

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2704 @ الرزق الحسن للعباد وكثرت أخواتها من منن الخالق الجواد فوكنت وذنت وجزعت وحلقت واهمرت وانخضت وعمها الترطيب فانسبت وانسكبت فيها ينابيع الضرب في أطرف ظروف وأرق أهب ثم قبت وجمدت وانتهت فهمدت وبلغت أجل التمام وأذنت بالجذاذ والصرام فماحت ممتارها وأكرمت زوارها وصارت عصمة للحاضر وثباتا للمسافر فيالها من ثمرة ما أكرمها ومن موهبة ما أعظمها ومن دلالة على الصانع القديم ما أحكمها ولو لم تكن كذلك لما كرر الله وصفها ولا أعاد في الكتاب ذكرها ولا اعتد على عبادته بما رزقهم منها يقول جل من قائل !! وفي قوله عز اسمه ! ! وفي قوله عز اسمه ! ! وفي قوله حكاية عن نبيه صالح عليه السلام في معاتبته لأسرته واعتداده على عثرته ! ! ولما جعلها في رتبة جنته ولا أعدها من جزاء أهل طاعته وفي قوله تبارك وتعالى حين وصف الجنتين فقال جل ذكره ! ! ولما جعل اسمها طيبا في الأسماء أصلها ثابت وفرعها في السماء ولا ضرب الله بها الأمثال وأثنى عليها في كل حال فقال تقدست أسماؤه ! ! فأعلمنا تبارك وتعالى